

# جامعة الشريعة محمد الحضر بالوادئ

معهد: العلوم الإجماعية والإنسانية  
قسم: العلوم الانسانية  
مستوى: الثانية ماستر (2022/2021)  
المدة: ساعة

الاجابة النموذجية لامتحان مقياس: تيارات صوفية

(05 نقاط)

السؤال الأول: عرف المصطلحات التالية:

- 1 **الولاية:** تقاربت تعريفات الولاية عند الصوفية بمعنى الحفظ والعناية مع تحصيل الكرامات، وكان للكرامة النصيب الأكبر وعدها البعض أنها شرط من شروط صحة الولاية.
- 2 **الكرامة:** جمع كرامة وقد عرفها سهل التستري هي أن تأخذ ما تشاء من حيث تشاء وقد ذكر القشيري ليس للولي مساكن للكرامة التي تظهر عليه ولا ملاحظة وربما يكون لهم في ظهور جنسها قوة يقين بصيرة لتحقيقهم أن ذلك فضل الله فيستدلون بما على صحة ما هم عليه من العقائد.
- 3 **الخرقة:** تعتبر الخرقة أهم قطعة في لباس المتصوفة وهي تشير إلى الثوب والرداء الغليظ الذي يلبسه الفقراء لاسيما المتصوفة منهم وتعد الخرقة للمتصوفة بمثابة العهد لديهم ويرعى حقها وحق من أخذت منه.
- 4 **الغوث:** وهو القطب وهو قمة الهرم في مراتب الصوفية ولا يبلغ هذه المرتبة إلا واحد عصره، يسمى غوثاً باعتبار إلتجاء الملهوف إليه، عبارة عن الواحد الذي هو موضوع نظر الله تعالى في كل زمان.
- 5 **العارف:** فهو ذلك الإنسان المنصرف بفكره إلى الله مستديماً لشروق نور الحق في سرّه.

(02 نقاط)

السؤال الثاني: ما الفرق بين التصوف المغربي والأندلسي؟.

التيار الفلسفي العرفاني الغنوصي بالأندلسي كان السائد على التصوف الأندلسي وهذا الاخير لم يجد طريقه إلى المغرب الإسلامي لأن البيئة المغاربية كانت رافضة لهذا النوع من الفكر الصوفي، غير أن هذا الكلام لا نستطيع أن نتركه مطلقاً، والأصح أن نقول أن الفكر الصوفي الفلسفي الأندلسي كان تأثيره قليلاً على الفكر الولائي المغربي الذي كان أساسه الزهد والعبادة والمجاهدات، خاصة مع وجود علكم كابن عربي استطاع أن ينفذ هذا الفكر العرفاني ولو بشكل قليل واقتصره على بعض النماذج الولائية دون غيرها.

(05 نقاط)

السؤال الثالث: أنسب هذه المؤلفات إلى أصحابها:

- 1 كتاب ختم الأولياء: أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الحكيم الترمذي (ت 285هـ/898م).

② قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام التوحيد: لأبي طالب محمد بن علي بن عطية المكي ( ت 386هـ/996م).

③ كشف المحجوب: أبو الحسن علي بن عثمان المحجوري ( ت 469هـ/1089م).

④ عوارف المعارف: شهاب الدين أبي حفص عمر السهروردي ( ت 632هـ/1235م).

⑤ دعامة اليقين في زعامة المتقين: لأبي العباس أحمد بن محمد العزفي اللّخمي ( ت 633هـ/1236م).

(04 نقاط)

**السؤال الرابع:** أذكر أربعة أولياء من المغرب الإسلامي بلغوا مرتبة القطبية؟.

① الولي القطب ابن حرزهم ( ت 559هـ/1168م).

② مناقب القطب أبي يعزى يلنور الهزميري ( ت 572هـ/1176م).

③ أبو مدين شعيب الغوث ( ت 594هـ/1198م). وأبو زكريا يحيى الزاوي ( ت 611هـ/1214م).

④ الولية القطبة عائشة المنوبية، القطب أبو العباس السبتي ( ت 601هـ/1204م).

**السؤال الخامس:** بعض الدارسين والمؤرخين أرجعوا ظهور وتطور التصوف والولاية بالمغرب الإسلامي كنتاج للأزمة التي

كان يعانيها المجتمع المغربي. ما رأيك في هذا القول، معللا لإجابتك؟.

(04 نقاط)

حاول البعض التشكيك في منشأ الظاهرة التصوف خاصة المستشرقون وبعض أصحاب الفكر الماركسي كيبوتشيش ونيلي سلامة

العامري، وردوها الى ن المجتمع يعيش أزمة لذلك انتشر التصوف، وفيهم من ردوا التصوف إلى كل الديانات غير الإسلام، غير

أن أصحاب الفكر الصوفي كان سندهم القرآن والسنة، وتجربتهم الصوفية إسلامية خلصة وهي نتاج لتلاحح تجارب ثلاثة أقاليم

إسلامية، وهي المشرق والمغرب والأندلس، وإن سلمنا بأن بعض ما جاء من تعاليم وأفكار ولائية ربما أصولها مسيحية أو حتى

يهودية، فهذا لا ينقص شيئا من قيمة التصوف لأن الإسلام جاء خاتمة لباقي الديانات السماوية، وبالتالي فأصلهم واحد وهي

تشاريع إلهية سماوية.